2 ! $ 72 - 69 @ 542 @ 2 ! معناه أضاءت وعظم نورها يقال شرقت الشمس إذا طلعت وأشرقت إذا أضاءت .

وقرأ ابن عباس وعبيد بن عمير أشرقت بضم الهمزة وكسر الراء على بناء الفعل للمفعول وهذا إنما يترتب من فعل يتعدى فهذا على أن يقال أشرق البيت وأشرقه السراج فيكون الفعل متجاوزا أو غير متجاوز بلفظ واحد كرجع ورجعته ووقف ووقفته ومن المتعدي من ذلك يقال أشرقت الأرض و ! 2 2 ! في هذه الآية الأرض المبدلة من الأرض المعروفة .

وقوله ! 2 2 ! إضافة خلق إلى خالق أي بنور ا تعالى و ! 2 2 ! كتاب حساب الخلائق ووحده على اسم الجنس لأن كل أحد له كتاب على حدة وقالت فرقة وضع اللوح المحفوظ وهذا شاذ وليس فيه معنى التوعد وهو مقصد الآية .

وقوله ^ وجيء بالنبيين ^ أي ليشهدوا على أممهم .

وقوله ! 2 2 ! قيل هو جمع شاهد والمراد أمة محمد الذين جعلهم ا شهداء على الناس وقال السدي ! 2 2 ! جمع شهيد في سبيل ا وهذا أيضا يزول عنه معنى التوعد ويحتمل أن يريد بقوله ! 2 2 ! الأنبياء أنفسهم عطف الصفة على الصفة بالواو كما تقول جاء زيد الكريم والعاقل وقال زيد بن أسلم ! 2 2 ! الحفظة والضمير في قوله ! 2 2 ! عائد على العالم بأجمعه إذ الآية تدل عليهم و ! 2 2 ! معناه لا يوضع شيء من أمورهم غير موضعه ! 2 2 ! معناه جوزيت كملا وفي هذا وعيد صرح عنه قوله ! 2. ! 2

وقرأ الجمهور ! 2 2 ! وجيء بكسر أوله وقرأها ونظائرها بإشمام الضم الحسن وابن وثاب وعاصم والأعمش و ! 2 2 ! معناه جماعات متفرقة واحدها زمرة .

وقوله ! 2 2 ! جواب ! 2 2 ! والكلام هنا يقضي أن فتحها إنما يكون بعد مجيئهم وفي وقوفهم قبل فتحها مذلة لهم وهكذا هي حال السجون ومواضع الشقاق والعذاب بخلاف قوله في أهل الجنة ! 2 2 ! [الزمر : 73] بالواو مؤذنة بأنهم يجدونها مفتوحة كمنازل الأفراح .

وقرأ الجمهور فتحت بشد التاء في الموضعين وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بتخفيفها وهي قراءة طلحة والأعمش ثم ذكرتعالى توقيف الخزنة لهم على مجيء الرسل